

Distr.
GENERAL

A/52/577
6 November 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون
البند ٢٣ من جدول الأعمال

تعدد اللغات

تقرير الأمين العام

١ - طلبت الجمعية العامة، في قرارها ١١/٥٠ المؤرخ ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، إلى الأمين العام أن يقدم إليها، في دورتها الثانية والخمسين، تقريراً عن تنفيذ ذلك القرار، ولا سيما عن استعمال اللغات الرسمية للأمم المتحدة ولغتي العمل في الأمانة العامة. وبناءً على ذلك، أعد التقرير التالي عن تعدد اللغات في الأمانة العامة، استجابة لهذا الطلب.

تعلم اللغات

٢ - يلتزم الأمين العام بتشجيع تعلم موظفي الأمانة العامة لجميع اللغات الرسمية ولغتي العمل في الأمانة العامة، وبضمان توفير الموارد البشرية والمالية الكافية لمواصلة تعليم جميع اللغات الرسمية ولغتي العمل. وفي التقرير المتعلق بتنفيذ استراتيجية المنظمة لإدارة الموارد البشرية (A/C.5/51/1)، جرى التأكيد مجدداً على أن كفاءة تعليم اللغات يمكن أن تضيق في بيئة العمل، وفي تعزيز الاحترام لتنوع المنظمة اللغوي والثقافي، وانعكس ذلك التأكيد مرة أخرى في الميزانية التي قدمها الأمين العام للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩، والتي تتضمن موارد للتدريب على اللغات ولدعم تعليم اللغات الرسمية على جميع المستويات

٣ - وبرامج التدريب على اللغات متاحة في جميع مراكز العمل الرئيسية. ويواصل البرنامج الرئيسي للتدريب على اللغات في المقر تقديم الدورات الدراسية على كل من المستوى الابتدائي والمتوسط والمتقدم في اللغات الرسمية الست. وبغية تكييف التدريب اللغوي لتلبية متطلبات معينة للمنظمة، يجري توفير دورات خاصة لتعزيز المهارات اللغوية للأغراض المتصلة بالعمل. وهي تشمل دورات بلغتي العمل على صياغة الرسائل، والمذكرات، والتقارير، وتقديم البيانات الشفوية. وهناك دورات متخصصة أخرى من قبيل "محاضرات فرانكوفونية"، و "الأخبار بالاسبانية"، و "الروسية عن طريق وسائل الإعلام"، و "قراءة الصحف العربية"، ودورة لتعلم الصينية بمساعدة وسائل الإعلام، وتهدف جميعها إلى زيادة طلاقة استخدام اللغات الرسمية للأمم المتحدة وتشجيع التفاهم القائم على تعدد اللغات واحترام التنوع.

٤ - ويجري إنشاء مراكز للدراسة الذاتية، حيثما تسمح الموارد، لدعم البرنامج الرئيسي ولتعزيز استخدام اللغات الرسمية ومواصلة اكتساب المهارات فيها. وتتيح مرافق الدراسة الذاتية للموظفين استخدام مجموعة متنوعة من مختلف وسائل الإعلام - مثل المواد المطبوعة، والشرائط السمعية، وشرائط الفيديو، الحواسيب، والأجهزة المتعددة الوسائط، وذلك لدراسة اللغات حسبما يتيسر لهم ووفقاً لمواعيدهم.

٥ - وعقب اتخاذ قرار الجمعية العامة ١١/٥٠، وجّه الأمين العام المساعد لإدارة الموارد البشرية، في المنشور الإعلامي ST/IC/1995/73 المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، انتباه الموظفين إلى ذلك القرار وشجعهم جميعاً على الاستفادة التامة من مرافق التدريب اللغوي المتاحة لهم في الأمانة العامة.

حوافز اللغات

٦ - وبغية التشجيع على تعلم اللغات الرسمية واستعمالها، تُقدم حوافز للموظفين الذين يجتازون امتحانات الكفاءة في اللغات الرسمية للمنظمة، بالإضافة إلى لغتي العمل في الأمانة العامة. وتُنظم امتحانات الكفاءة اللغوية في اللغات الرسمية الست مرتين كل عام للموظفين في جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة في ما يربو على ١٠٠ من لجان الاختبار. وبالنسبة إلى موظفي الفئة الفنية وما فوقها خفضت الفترات المقررة للحصول على زيادة في المرتب إلى ١٠ شهور (بالنسبة إلى المراتب في الرتب ف-١ إلى ف-٥) وإلى ٢٠ شهراً (بالنسبة إلى المراتب في الرتب من مد - ١ و مد - ٢)، في حالة الموظفين الخاضعين للتوزيع الجغرافي الذين تتوفر لهم معرفة كافية ومؤكدة بلغة رسمية ثانية. ويدفع بدل لغة للموظفين في فئة الخدمات العامة والفئات المتصلة بها وفي فئة الخدمة الميدانية ممن يظهرون كفاءة في استعمال أي لغتين من اللغات الرسمية للأمم المتحدة. ويدفع بدل لغة للموظف مرة ثانية إذا ما أظهر كفاءة عن طريق اجتياز الامتحان المقرر في لغة رسمية ثالثة.

التعيين والترقية

٧ - يشترط على جميع المرشحين للعمل في الأمانة العامة الإجابة التامة لإحدى لغتي العمل في الأمانة العامة. ويجوز للمرشحين للعمل عن طريق الامتحانات التنافسية الوطنية أن يختار إجراء الامتحان في إحدى لغتي العمل. وفي الوظائف التي يكون مطلوباً فيها معرفة لغة رسمية إضافية، مثل وظائف اللجنة الاقتصادية لمنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، حيث تُعتبر الإسبانية لغة عمل في اللجنة، تُدرج معرفة هذه اللغة في الوصف الوظيفي المبين في إعلان الوظيفة.

٨ - والكفاءة اللغوية هي أحد المعايير المستخدمة في اختيار وتعيين وترقية موظفي الأمانة العامة. وتُدرج معرفة اللغات كأحد العوامل التي يتضمنها نموذج التقييم الذي يستخدمه مديرو البرامج وهيئات التعيين والترقية لتقييم الكفاءة النسبية للمرشحين وملاءمتهم للعمل. ويبرز مكتب إدارة الموارد البشرية في جميع مكاتبه إلى الإدارات المؤهلات اللغوية للمتقدمين إلى الوظائف، وتوجه انتباه مديري البرامج إلى قرار الجمعية العامة ١١/٥٠ بشأن تعدد اللغات، وإلى ضرورة كفالة التوازن اللغوي داخل المنظمة. ويوعز إلى مديري البرامج أن يأخذوا الكفاءة اللغوية في الاعتبار لدى اختيار المرشحين.

استخدام لغتي العمل

٩ - مطلوب من كل موظف، بحكم تعيينه، أن يعمل بإحدى اللغتين الانكليزية أو الفرنسية. وبالإضافة إلى ذلك، وحيث أن اللجان الإقليمية لكل من أوروبا، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وغربي آسيا، تتطلب أيضا الروسية، والاسبانية، والعربية، على الترتيب، كلغة عمل، يشترط على كثير من موظفي أمانات هذه الهيئات العمل بلغة كل هيئة. وبغية تشجيع تعدد اللغات في الأمانة العامة، يشجع الموظفون على الاستخدام المتكافئ للغتي العمل في مراسلاتهم الرسمية.

تعيين المترجمين التحريريين وتدريبهم

١٠ - على الرغم من أنه كانت هناك موجات عديدة من خفض الوظائف مما أثر على الأمانة العامة ككل على مدى الخمس سنوات الماضية، وبالنظر إلى حدوث زيادات طفيفة في الملاكات الوظيفية في دوائر الترجمة التحريرية على مدى الفترة نفسها، فإن عدد الموظفين في هذه الدوائر يكاد أن يكون الآن عند نفس المستويات التي كان عليها في نهاية عام ١٩٩٣ عقب نقل عدد من وظائف المترجمين إلى أجزاء أخرى من الأمانة العامة. وكان من شأن إنهاء التجميد المفروض على الوظائف الشاغرة في نيسان/أبريل ١٩٩٧ أنه أتاح للإدارة أن تستأنف تعيين مترجمين تحريريين من قوائم المرشحين الناجحين الذين اجتازوا الامتحانات التنافسية في جميع اللغات الرسمية الست للمنظمة. وفي ضوء الاستقرار النسبي لحجم ما يقدم من وثائق تداولية من أجل الترجمة التحريرية، والاستخدام المطرد للترجمة التحريرية التعاقدية في هذه العملية (قراءة ١٥ في المائة من المواد التي يجري تجهيزها)، يمكن القول بأن الموارد من الوظائف الثابتة بمستواها الحالي، والتي تعززها، عند الضرورة، المساعدة المؤقتة أثناء فترات عمل الذروة، مناسبة لضمان الإنجاز الكافي للترجمة التحريرية لجميع الوثائق باللغات الرسمية الست. ومع أنه لا يزال يلزم إدخال تحسينات على النوعية وحسن التوقيت، فإنه يرتأى معالجة المسألة الأولى عن طريق إدخال تعديلات على طرائق العمل، أما المسألة الأخرى فهي تتجاوز حدود خدمات التجهيز، التي تتوقف بحكم طبيعتها على إدخال تحسينات على نمط تقديم الوثائق من الإدارات المقدمة للتقارير.

١١ - وفي إطار الموارد البشرية المحدودة، كان التركيز بوجه خاص على التدريب أحد الوسائل الهامة التي أخذت بها المنظمة، وبخاصة خدمات المؤتمرات، سعياً إلى تحقيق الهدف المتمثل في تحسين الأداء. وبالتأكيد فإن تدريب المترجمين التحريريين بعد التحاقهم بخدمات المؤتمرات لا ينبغي فهمه بالمعنى الأكاديمي: فجميع المترجمين التحريريين يتم تعيينهم عن طريق امتحان تنافسي على درجة عالية من الانتقائية ومقتصور على خريجي الجامعات، مما يعد ضماناً لتوفر المؤهلات المهنية السليمة. ومع ذلك، فإنه يتعين على المترجمين التحريريين، خلال السنتين الأوليين من عملهم مع الأمم المتحدة، أن يمروا بفترة اختبار يكون عملهم فيها خاضعاً للرصد الدقيق من قبل مراجعين متمرسين يعملون بوصفهم موظفين مسؤولين عن التدريب. وخلال هذه الفترة، يصبح المترجمون التحريريون الجدد، تدريجياً، على إمام بالمتطلبات المحددة للترجمة التحريرية في الأمم المتحدة. وبالنسبة للمعنيين الجدد الذين يكلفون بالعمل في مراكز عمل غير نيويورك، هناك فترة تدريب إلزامية في المقر مدتها ستة أشهر. ولعل مما هو أكثر أهمية بالنسبة لنوعية إنتاج دوائر الترجمة التحريرية هو تدريب المترجمين التحريريين من ذوي الخبرة

نسبياً على المراجعة الذاتية. وهم يتخصصون في مواضيع شتى في ضوء خلفيتهم الأكاديمية والمجالات التي أثبتوا فيها مواطن قوتهم بعد عدة سنوات من الخبرة. وبعد ذلك، ورهنا بمواصلة الأداء المُرضي، يطلب اليهم القيام بأعمال الترجمة التحريرية المراجعة ذاتياً التي تخضع لمراقبة النوعية من جانب المراجعين والمراجعين الأقدم. ويجري توفير التغذية المرتدة بصورة منتظمة في شكل توصيات على أعمال الترجمة التحريرية التي يقومون بها ومناقشات مباشرة مع المراجعين. وأخيراً، فإن المترجمين التحريريين تتاح لهم على مدى حياتهم الوظيفية فرصة توسيع و/أو تحسين مهاراتهم اللغوية عن طريق حضور الدورات الدراسية التي يوفرها مكتب إدارة الموارد البشرية أو في مختلف الجامعات.

توزيع الوثائق في آن واحد

١٢ - هناك التزام شديد بتطبيق مبدأ توزيع الوثائق بجميع اللغات الرسمية في آن واحد، وهي ممارسة سعت الأمانة العامة دائماً إلى اتباعها، منذ أن اتخذت الجمعية العامة القرار ١١٧/٣٦ بآء المؤرخ ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨١، الذي أنشأت بموجبه هذه القاعدة. وقد جرى تأكيد هذا المبدأ ذاته في وقت لاحق في سياق القرار ٢٠٧/٤٢ جيم المؤرخ ١١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٧ بشأن ضرورة كفالة احترام تساوي جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة في المعاملة، ويجري التأكيد عليه مجدداً بانتظام في القرارات التي تتخذها الجمعية العامة سنوياً بشأن المسائل المتصلة بالاجتماعات والوثائق.

١٣ - ويعني التوزيع في آن واحد عدم السماح بتوزيع وثيقة معينة في لغة ما، بما في ذلك اللغة الأصلية، قبل الانتهاء من جميع اللغات الأخرى ذات الصلة، وحينئذ يمكن توزيعها سويلاً في نفس الوقت. وتنطبق قاعدة التوزيع في آن واحد على الوثائق التي يتم إصدارها للعلم أو للنظر من قبل جميع أجهزة الأمم المتحدة، مثل تقارير الأمين العام، بما في ذلك الوثائق الرئيسية المتعلقة بالسياسات مثل الخطة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية المقترحة؛ وتقارير الهيئات الحكومية الدولية، وهيئات الخبراء، والمراقبة، والهيئات المنشأة بموجب معاهدات وتقارير المقررين الخاصين؛ والرسائل الواردة من الدول؛ ومشاريع التقارير ومشاريع المقررات التي ستعتمدها الهيئات المعنية؛ وجداول الأعمال وبرامج العمل؛ والقرارات والمقررات.

١٤ - ونظام الأقراص الضوئية، وهو جهة الإيداع ومنفذ التوزيع الرسميين للنسخ الالكترونية من وثائق الأمم المتحدة، يعمل أيضاً وفقاً لقاعدة التوزيع في آن واحد؛ فالنسخ الالكترونية يصبح من الممكن الوصول إليها عن طريق هذا النظام في نفس الوقت بجميع اللغات، وذلك فور إصدار مثيلاتها من النسخ المطبوعة.

الاجتماعات غير الرسمية

١٥ - في الفقرة ٨ من الفرع أولاً من القرار ٢٤٣/٤٠ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٥، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يواصل توفير خدمات الترجمة الشفوية للاجتماعات غير الرسمية على أساس كل حالة بعينها وفقاً للممارسات المعمول بها. وبعد ذلك، وفي الفقرة ١٣ من قرارها ٢٠٦/٥٠ ألف المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٥، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يوفر، في حدود الموارد المعتمدة

لخدمات المؤتمرات لفترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧، خدمات الترجمة الشفوية لاجتماعات المجموعات الإقليمية والمجموعات الرئيسية الأخرى للدول الأعضاء، بناء على طلبها، مع مراعاة الأولوية الواجب إيلاؤها للاجتماعات المدرجة في جدول المؤتمرات والاجتماعات. وفي السنة التالية، كررت الجمعية العامة طلبها الى الأمين العام، في الفقرة ١٩ من قرارها ٢١١/٥١ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، بأن يوفر، في حدود الموارد المطلوبة لخدمات المؤتمرات في فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩، خدمات الترجمة الشفوية لاجتماعات المجموعات الإقليمية والمجموعات الرئيسية الأخرى للدول الأعضاء، بناء على طلبها، مع مراعاة الأولوية الواجب إيلاؤها للاجتماعات المدرجة في جدول المؤتمرات والاجتماعات.

١٦ - وتمشيا مع القرارات المذكورة أعلاه، تقدم خدمات الترجمة الشفوية باللغات المطلوبة، ومرافق المؤتمرات، للتجمعات الإقليمية وغيرها من التجمعات الرئيسية للدول الأعضاء "حال توفرها"، أي إذا كانت هذه الخدمات أو المرافق متوفرة، أو إذا أتاح إلغاء أي اجتماعات أخرى مقرر إعادة تكليف الموظفين أو توفير غرف الاجتماع. وما دامت الاجتماعات التي تتطلب توفير خدمات مؤتمرات لها تعقد على مستوى الخدمات المأذون بها لدورة هيئة معينة، لا تكون هناك أية مشاكل. أما الاجتماعات الإضافية التي تتجاوز هذا المستوى، فإنه لا يمكن توفير الخدمات لها إلا إذا سمحت الموارد القائمة بذلك. ويجري أيضا تقديم الخدمات "حال توفرها" للاجتماعات غير الرسمية الأخرى مثل جلسات الإحاطة الإعلامية للوفود والهيئات التي تطلب عقد اجتماعات غير رسمية خارج نطاق الدورات المقررة.

خدمات المكتبة ومصارف البيانات

١٧ - تعد مكتبة داغ همرشولد، وفقا للسياسة الأصلية التي تم وضعها في عام ١٩٤٩ ويجري تأكيدها مجددا منذ ذلك الوقت، مرفقا متعدد اللغات للبحوث والمعلومات والتدريب، وهي تحتفظ بمجموعة محفوظات الأمم المتحدة من الوثائق والمنشورات بجميع اللغات التي صدرت بها. وتقتني المكتبة أيضا، بصورة أكثر انتقائية، ولكن عموما بلغة واحدة أو بكلتا لغتي العمل في الأمانة العامة، وثائق ومنشورات الوكالات المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية. ويتم اقتناء الجرائد الرسمية والقوانين الوطنية لكل دولة عضو في لغاتها الأصلية، وفي إحدى لغتي عمل الأمانة العامة، حيثما توفرت.

١٨ - ويتحدد حجم المواد بلغة معيّنة في المجموعات المحتفظ بها وفقا للاحتياجات المتعلقة بها و/أو الطلب عليها. ومن ثم، فاللغة الإنكليزية غالبية في المجموعات التي تحتفظ بها مكتبة داغ همرشولد، تليها الفرنسية والاسبانية والروسية والعربية والصينية، على التوالي. وهناك وجود كبير للغات أخرى، وبالذات الألمانية.

١٩ - وتتبع قواعد البيانات ذات التشغيل المباشر وغيرها من قواعد البيانات الالكترونية نفس النمط الذي تتبعه غلبة لغة على أخرى، ولكن نظرا لأن كثيرا من الإصدارات أصبحت متاحة بمجموعة أكثر تنوعا من اللغات، فإن تباين التمثيل اللغوي في قواعد البيانات هذه أصبح ملحوظا بصورة أكبر.

٢٠ - وبالإضافة إلى ذلك، فقد أعطت مكتبة داغ همرشولد الأولوية لتوفير العديد من المواقع المخصصة على شبكة الإنترنت لكي تتيح لقاعدة المتعاملين معها فرصة الوصول إلى المعلومات واسترجاعها ونقلها سواء بمفردهم أو بمساعدة أحد أمناء المكتبة دون تحيز لأي لغة.

٢١ - وبفضل المنتجات التي أتاحتها التكنولوجيات الجديدة، وبخاصة نظام الأقراص الضوئية، وموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، تمكنت المنظمة من إتاحة الوصول على نطاق العالم إلى مجموعة مختارة من وثائق الأمم المتحدة بجميع اللغات. وتسهم مكتبة داغ همرشولد إسهاما كبيرا في هذا الجهد بما توفره عن طريق الاتصال الإلكتروني المباشر من فهارس، وعرض أدلة توجيهية للبحوث، وقواعد البيانات، وما إلى ذلك، على صفحة استقبال الأمم المتحدة. وإذا كانت النواتج باللغة الإنكليزية فقط، فإنه تجري الإحالة إليها من صفحات استقبال اللغات الأخرى.

٢٢ - ويتاح أيضا الوصول إلى وثائق الأمم المتحدة عن طريق نظام الأمم المتحدة للمعلومات الببليوغرافية الذي يقوم على ملف للمواضيع المستخدمة في نظام الأمم المتحدة بلغات ثلاث. وقيد الدراسة حاليا بحث إمكانية القيام في المستقبل بتطوير قدرات البحوث بلغات ثلاث هي الإنكليزية والفرنسية والأسبانية، والترجمة الآلية لبيانات الفهارس إلى اللغات الرسمية للمنظمة.

٢٣ - وتمثلت إحدى المبادرات الأخرى التي اضطلعت بها مكتبة داغ همرشولد في توفير برنامج تدريبي شامل على إدارة وتنظيم واستخدام وثائق الأمم المتحدة ومختلف مصادر المعلومات الإلكترونية. وحيثما يتوفر الطلب بصورة كافية، يتم تنظيم دورات دراسية مستقلة في لغات أخرى عدا الإنكليزية.

٢٤ - وإيجازا للقول، فإن مكتبة داغ همرشولد ما فتئت تسلّم بضرورة التمثيل العادل للمعلومات باللغات الرسمية للمنظمة وإتاحة فرص الوصول إليها، وتواصل الاستجابة لهذه الضرورة.

الخلاصة

٢٥ - كما يتضح مما تقدم، فإن الأمانة العامة قامت، على الدوام، بانتهاج سياسة تهدف إلى تشجيع تعلم واستعمال اللغات الرسمية ولغتي العمل في المنظمة في جميع أنشطتها. واستجابة لقرار الجمعية العامة ١١/٥٠، جرى تكثيف الجهود تحقيقا لهذه الغاية لغرض ضمان أن يظل تشجيع تعدد اللغات أمرا لا محيد عنه بالنسبة للمنظمة.

— — — — —